«يقوم المهدي سنة مائتين»[342]. (124) وأخرج (ك) أيضاً عن الزهري قال: «يستخرج المهدي كارهاً من مكّة من ولد فاطمة فيبايع»[343]. (125) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي جعفر قال: «يظهر المهدي بمكّة عند العشاء، معه راية رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقميصه وسيفه، وعلامات ونور وبيان، فإذا صلّى العشاء نادى بأعلى صوته، يقول: أُذكّركم الله أيها الناس ومقامكم بين يدي ربّكم، فقد اتّخذ الحجر[344]، وبعث الأنبياء، وأنزل الكتاب وأمركم أنْ لا تشركوا به شيئاً، وأن تحافظوا على طاعته وطاعة رسوله (صلى الله عليه وآله) وأن تحيوا ما أحيا القرآن، وتميتوا ما أمات، وتكونوا أعواناً على الهدى، ووزراء على التقوى، فإنّ الدنيا قد دنا فناؤها وزوالها، وأذنت بانصرام، فإنّي أدعوكم إلى الله وإلى رسوله، والعمل بكتابه، وإماتة الباطل، وإحياء سنّته، فيظهر في ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، عدد أهل بدر على غير ميعاد، قزعاً كقزع الخريف[345]، رهبان بالليل أُسد بالنهار، فيفتح الله للمهدي أرض الحجاز، ويستخرج من كان في السجن من بني هاشم، وتنزل الرايات السود الكوفة، فيبعث بالبيعة إلى المهدي، ويبعث المهدي جنوده في الآفاق، ويميت الجور وأهله، وتستقيم له البلدان، ويفتح الله على يديه القسطنطينية»[346].